مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-07-16
العدد:3653

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

على أنقاض الدمار وركام الحرب.. تصوير فلم صيني في حي الحجر الأسود

- بعد دعوة للاحتجاج.. أهالي مخيم اليرموك يوجهون انتقادات لاذعة للفصائل الفلسطينية
- أزمة مياه كبيرة في اللاذقية تمتد لمخيم الرمل الفلسطيني
- لتقييم خدماتها. الأونروا ترسل استبيانا لفلسطينيي سوريا في لبنان

آخر التطورات

أعلن السفير الصيني في دمشق فونغ بياو عن البدء بتصوير فيلم صيني إماراتي مشترك بعنوان Home Operation من إنتاج "جاكي شان"، بالتعاون مع النظام السوري في حي الحجر الأسود جنوبي العاصمة السورية دمشق.

الفيلم الذي تدور أحداثه حول الدور الإنساني للصين خلال الحرب في اليمن عام 2015، وعن عمليات إجلائها لـ 600 شخص من رعاياها بالإضافة ل 200 من رعايا دول أخرى من دولة اليمن، لقي انتقادات حادة وحالة من الغضب بين أوساط النشطاء الفلسطينيين والسوريين وأهالي منطقتي الحجر الأسود ومخيم اليرموك، الذين اعتبروا أن الفيلم يصور على أنقاض الخراب والدمار وركام الحرب في حي الحجر الأسود، مشيرين إلى أن النظام السوري يفاخر بتدمير ذاك الحي الذي كان يقطنه مزيج من أبناء الجولان المحتل واللاجئين الفلسطينيين، وأصبح خالياً من أي مظهر من مظاهر الحياة جراء نزوح سكانه عنه نتيجة ما تعرض له من قصف ودمار وخراب.

بدوره كتب الصحفي قتيبة ياسين على صفحته في الفيس أن شركة الإنتاج الصينية الإماراتية كانت بحاجة إلى موقع تصوير فيه دمار كبير يوفر عليهم الملايين، فكان طلبهم عند النظام السوري الذي أعطاهم العشرات من هذه المواقع واختاروا منطقة الحجر الأسود بدمشق.

في حين قال الصحفي أحمد حسان تعليقاً على تصوير الفلم: "مواقع مجانية كانت بالأمس القريب تعج بالحياة وأهلها، وأصبحوا اليوم ما بين شهيد ومعتقل ونازح ولاجئ".

من جانبه كتب الناشط الفلسطيني ابن مخيم اليرموك ياسر عيسى على صفحته في الفيس بوك، وبلهجة تهكمية ساخرة: " عرض خاص ومدة محدودة.. تصوير أفلام مسلسلات رومنسي _ أكشن _ خيال علمي"، مضيفاً أن المناطق المحددة للتصوير: الحجر الأسود _ مخيم اليرموك _ سبينة _ حجيرة _ يلدا تصلح لأفلام الكاو بويز (رعاة البقر)، السعر بنور الله".

وكانت مئات العائلات الفلسطينية تسكن هذا الحي قبيل اندلاع الازمة السورية في مارس اذار 2011 والتي هجرت نتيجة الحرب ومازالت تنتظر قرار العودة الى بيوتها.

في شأن مختلف وجه أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين رسالة إلى الفصائل الفلسطينية التي دعت إلى وقفة احتجاجية على بوابة المخيم رفضاً لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى فلسطين المحتلة.

وانتقد أهالي المخيم هذه الدعوة في الوقت الذي يتم سرقة منازلهم من قبل العفيشة دون أي تحرك من الفصائل التي اكتفت طيلة الفترة الماضية بالدعوة للمهرجانات والخطابات الرنانة متناسين حجم المعاناة اليومية التي يكابدها أهالي المخيم.

من جانبه قال أحد الأهالي "اعذرونني يا فصائلنا لن أستطيع المشاركة لأني لازلت أخشى ترك منزلي الذي رممته مؤخراً عرضة للسرقة من قبل العفيشة الذين يملكون حصانة، كذلك لا يوجد مواصلات تنقلني من الحي الذي أسكن فيه إلى مدخل المخيم حيث الاعتصام، لقد بات لزاماً عليكم اليوم حماية منازلها والمطالبة بتحسين واقع المخيم الخدمي من مواصلات ومياه وكهرباء واتصالات، بدلاً من الدعوات العبثية التي لن تُفضي إلى عودة الحياة إلى المخيم.

بالانتقال إلى اللاذقية أفاد مراسل مجموعة العمل بمخيم الرمل أن المياه انقطعت بشكل كامل عن المخيم خلال الـ 24 ساعة الماضية بسبب عطل.

وذكر مراسلنا أن المياه انقطعت عن محافظة اللاذقية بشكل كامل لمدة 24 ساعة تقريباً، عقب انقطاع التيار الكهربائي لمدة ساعتين ونصف الساعة عن مركز السن، وفق ما أكدته مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي في اللاذقية.

ويشكو أهالي مخيم الرمل من أوضاع معيشية سيئة، وتردي في الخدمات الأساسية، خصوصاً الصحة والمواصلات، في حين تتصدر مشكلة خطوط الكهرباء العشوائية، والأعطال المتكررة بسبب التوزيع غير المنتظم للكهرباء اهتمامات السكان، وتضيف المزيد إلى معاناتهم.

في سياق بعيد أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أنها أرسلت رسائل نصية للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان، موضحة أن الرسائل النصية تتضمن رابطاً إلكترونياً فيه استبيان لمعرفة أراء اللاجئين، حول عملية توزيع المساعدات النقدية تزامناً مع تسليم المساعدات.

ويهدف الاستبيان، إلى رصد آراء اللاجئين الفلسطينيين المُهجّرين من سوريا، حول سير عملية تسليم المساعدات وطريقة تعامل البنوك مع اللاجئين، وسلوك موظفي وكالة "الأونروا" في خدمة اللاجئين.

وأثارت طريقة توزيع المساعدات المالية خلال الفترات الماضية الكثير من التجاوزات بحق اللاجئين تبعتها عشرات الشكاوى التي وصلت لإدارة الأونروا.

يذكر أن عدد فلسطينيي سوريا المهجرين الى لبنان وصل إلى قرابة 29 ألف لاجئاً يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة بسبب نقص الموارد وصعوبة العمل والتأخير المستمر لمساعدات الأونروا.